[2] في تلك الغزوات وما لحقها، وبيان أحوال بعض الممدوحين والمذمومين من الصحابة والتابعين، مقتصرا في جميع ذلك على نقل الاخبار وتوضيحها، والايماء إلى بعض الحجج من غير تعرض لبسط القول فيها وتنقيحها، وإيراد الشبه وتزييفها وتقبيحها فان ذلك مما يكبر به حجم الكتاب، ويورث إعراض الناس عنه وتعريضهم بالاطناب والاسهاب، وا الموفق للصواب. 1 * " (باب) " * * " (افتراق الامة بعد النبي صلى ا عليه وآله) " * * " (على ثلاث وسبعين فرقه) " * * " (وأنه يجرى فيهم ما جرى في غيرهم من الامم،) " * * " (وارتدادهم عن الدين) " * الايات: الاحزاب: سنة ا في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة ا تبديلا (1). فاطر: فهل ينظرون إلا سنة الاولين فلن تجد لسنة ا تبديلا ولن تجد لسنة ا تحويلا (2). الانشقاق: فلا أقسم بالشفق * والليل وما وسق * والقمر إذا اتسق * لتركبن طبقا عن طبق (3). تفسير: سنة ا تعالى طريقته وعادته الجارية المستمرة، وهي جارية

_____ (1) الاحزاب: 62. (2) فاطر: 43. (3) الانشقاق: 16 - 19. _____